



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

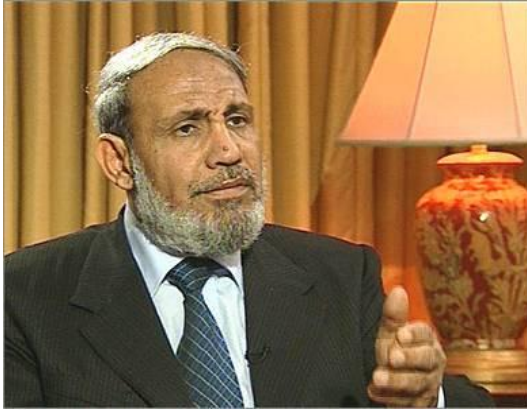
متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين متاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2318

التاريخ : الأحد 2011/11/13

الفبر الرئيسي



الزهار يؤكد رفض حماس إجراء
انتخابات قبل التوافق على ملفي
الحكومة والأمن

... ص 3

أبرز العناوين



العقوبات الإسرائيلية ضد الأسرى تضاعفت بعد صفقة التبادل
البردويل: لم يتم تحديد موعد للقاء المصالحة الوطنية في القاهرة
مصطفى البرغوثي: المقاومة والمصالحة للرد على إفشال عضوية فلسطين
فلنأتي: "إسرائيل" ستغير معايير إطلاق سراح الأسرى
تقرير للأمم المتحدة: عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين زاد 40% في 2011

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. فياض: حكاية عرفات تتجدد في اصرار الشعب الفلسطيني على مواصلة الكفاح لانتزاع الحرية
3. مصطفى البرغوثي: المقاومة والمصالحة للرد على إفشال عضوية فلسطين
4. عريقات: عدم وصول لجنة العضوية بمجلس الأمن لإجماع حول طلب فلسطين ليس نهاية المطاف
5. القرعاوي: هناك من هو معنيّ بإفشال لقاء مشعل وعباس
6. أبو هولي يطالب بالكشف عن "أسرار" اغتيال عرفات
7. الشكعة: سنوانل مساعينا للحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة

المقاومة:

8. البردويل: لم يتم تحديد موعد للقاء المصالحة الوطنية في القاهرة
9. فتح: تؤكد حرصها على إنجاح اللقاء المرتقب بين عباس ومشعل
10. حماس تؤكد استعداد مشعل لزيارة الأردن فور استكمال الترتيبات اللازمة
11. الحياة: حراك في ملف المصالحة الوطنية ولقاء عباس - مشعل قبل 25 تشرين أول/ نوفمبر
12. المستقبل: ضبط أسلحة مسروقة من مستودع لحركة فتح في مخيم عين الحلوة

الكيان الإسرائيلي:

13. فلنائي: "إسرائيل" ستغير معايير إطلاق سراح الأسرى
14. تل أبيب تسرع في بناء الجدار على الحدود مع مصر
15. "الجيروزاليم بوست": الجيش الإسرائيلي يتدرب على مواجهة حزب الله حال هوجمت إيران
16. سلسلة قوانين إسرائيلية لضرب الجمعيات الحقوقية وجهاز القضاء

الأرض، الشعب:

17. العقوبات الإسرائيلية ضد الأسرى تضاعفت بعد صفقة التبادل
18. تقرير للأمم المتحدة: عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين زاد 40% في 2011
19. "الإحصاء": 50.9% من الأسر الفلسطينية تمتلك جهاز حاسوب 30.4% لديها اتصال بالإنترنت

الأردن:

20. راكان المجالي: زيارة مشعل قريبة وحماس لم تطلب فتح مكاتبها في عمان

لبنان:

21. هل بدأ ترتيب أوضاع المطلوبين الإسلاميين في "عين الحلوة"؟

عربي، إسلامي:

22. مصر: أسلاك شائكة وكاميرات ودوريات لتأمين خط الغاز المزود لإسرائيل والأردن
23. تركيا تعثر على حطام طائرة تجسس إسرائيلية في محافظة أضنة

24. موقع "ديبكا": خمسون مقاتلاً من وحدة مطلق صواريخ ليبية دخلت غزة قبل اسبوعين 16

دولي:

25. ساركوزي يتعهد لنتنياهو بالعمل على فرض أقصى العقوبات على إيران 16

حوارات ومقالات:

26. ما بعد إخفاق المحاولة الأولى!... عريب الرنتاوي 17

27. هل نتجه إلى صدام نووي إيراني-إسرائيلي؟...مرزوق الحلبي 18

28. ماذا بعد فشل "غزوة نيويورك"؟!... ياسر الزعاطرة 20

29. فداحة الخسارة... حسام كنفاني 21

30. ارتباك سياسي فلسطيني... فايز رشيد 22

كاركاتير: 24

1. الزهار يؤكد رفض حماس إجراء انتخابات قبل التوافق على ملفي الحكومة والأمن

ذكرت **الغد**، عمان، 2011/11/13 من عمان نقلاً عن مراسلتها نادية سعد الدين أن القيادي البارز في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" محمود الزهار أكد رفض حركته إجراء انتخابات بلدية وتشريعية قبل التوافق على ملفي الحكومة والأمن، مع حركة فتح.

يأتي ذلك بينما تجري حالياً ترتيبات لعقد لقاء بين الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل في القاهرة قبل نهاية الشهر الحالي، لبحث مصير السلطة الفلسطينية وموضوع المصالحة، وفي مقدمتها إجراء الانتخابات قريباً.

وبين الزهار في حديثه إلى "الغد" من الأراضي المحتلة "استعداد حماس بحث أي ملف من البنود المتضمنة في اتفاق المصالحة"، الذي جرى توقيعه بين حركتي فتح وحماس في القاهرة مطلع أيار (مايو) الماضي، ويشمل الحكومة والأمن ومنظمة التحرير والمصالحة المجتمعية والانتخابات.

وقال إن "حماس لا تمنع مطلقاً البدء بأي ملف، ومنها ملف منظمة التحرير، باستثناء ملف الانتخابات، الذي يتطلب وجود حكومة والتوافق على الملف الأمني أيضاً".

وأضاف إن "فتح تريد إجراء انتخابات بلدية وتشريعية قريباً، وهذا أمر مرفوض بالنسبة لحماس، متسائلاً عن مدى إمكانية إجراء انتخابات في ظل تعاون اللجنة الأمنية المشرفة عليها مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي".

وأضاف **المركز الفلسطيني للإعلام**، 2011/11/12 من غزة أن الزهار، أكد أن حركته لن تتحول إلى نموذج عن حركة "فتح"، وأنهم ينتظرون إجراء الانتخابات لينتخب الشعب الفلسطيني ممثله، مشدداً أن "تحرير فلسطين بات أقرب من أي وقت مضى". جاء ذلك في كلمة للزهار خلال احتفال الكتلة الإسلامية مع طالباتها في جامعات ومعاهد قطاع غزة بعيد الأضحى المبارك في قاعة المؤتمرات بالجامعة الإسلامية بغزة خلال مهرجان طلابي حاشد. وقال الزهار: "من يظن أننا ذاهبون للمصالحة لتتحول إلى نموذج عن حركة فتح فهو مخطئ (..) نريد أن نصل لمرحلة يتم فيها إجراء الانتخابات ويتحرك الشارع لاختيار ممثله،

فلا خيار لنا إلا الإسلام سبيلاً". وأضاف: "إن تحرير فلسطين أقرب إلينا من أي وقت مضى بعد جملة الانتصارات التي نعيشها".

2. فياض: حكاية عرفات تتجسد في إصرار الشعب الفلسطيني على مواصلة الكفاح لانتزاع الحرية

رام الله - محمد يونس: جسد رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض علاقة الفلسطينيين مع عرفات في كلمة ألقاها في حفلة توزيع جائزة عرفات السنوية في قصر رام الله الثقافي عندما قال: «حكاية ياسر عرفات تتجسد هذه الأيام في إصرار الشعب الفلسطيني على مواصلة الكفاح والبناء لانتزاع الحرية والاستقلال وتكريس السيادة الوطنية على أرض دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على حدود عام 1967».

وأضاف: «عرفات لم يكن فقط قائد ثورة أو رئيساً للمنظمة والسلطة الوطنية، بل كان أيضاً شريكاً حقيقياً لصنع السلام، وعلى العالم أن يعرف أنه كما كان ياسر عرفات، فلا يوجد ولن يوجد شريك فلسطيني لتحسين نوعية الاحتلال، بل يوجد دائماً شريك فلسطيني لإنهاء الاحتلال». وافتتحت بلدية رام الله ميداناً يحمل اسم ياسر عرفات وسط المدينة، كما أقام اتحاد كرة القدم الفلسطيني مباراة بين فريقي جنوب إفريقيا وفلسطين في مدينة نابلس التي كانت أحد المحطات المهمة في مسيرة عرفات.

وقال رئيس الاتحاد جبريل رجوب إن استضافة الفريق الجنوب الإفريقي جاءت بسبب المكانة الخاصة للزعيم الراحل عرفات في جنوب إفريقيا التي ناضلت من أجل التخلص من نظام التفرقة العنصرية.

الحياة، لندن، 2011/11/13

3. مصطفى البرغوثي: المقاومة والمصالحة للرد على إفشال عضوية فلسطين

القدس المحتلة - نظير طه: أكد الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية النائب مصطفى البرغوثي في مقابلة مع «البيان» إن إفشال الطلب الفلسطيني بالحصول على العضوية الكاملة في مجلس الأمن يجب الرد عليه بتبني استراتيجية وطنية بديلة شاملة تقوم على المقاومة الشعبية وفرض المقاطعة والعقوبات على إسرائيل.

وأوضح البرغوثي في مقابلة مع «البيان» أن الاستراتيجية الوطنية البديلة الشاملة يجب أن تشمل تصعيد المقاومة الشعبية ضد الجدار والاستيطان، ومقاطعة البضائع الإسرائيلية، والكفاح ضد فصل الطرق وانتهاج الدبلوماسية المقاومة.

ودعا البرغوثي إلى الاستمرار في المطالبة بعضوية دولة فلسطين الكاملة في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، وعدم القبول بعضوية دولة مراقبة.

وأكد البرغوثي على أن حملة «بادر» لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية، والتي أطلقتها حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، «تلاقي نجاحاً كبيراً وتجاوباً من قبل المواطنين والتجار الفلسطينيين، وقد أخذت بالاتساع بشكل ملحوظ»، لافتاً إلى أن الهدف منها هو تغيير ميزان القوى مع إسرائيل، و«حتى تصبح تكاليف الاحتلال وخسارته الاقتصادية أكبر»، مشيراً إلى أن حجم المنتجات الإسرائيلية التي يتم تسويقها وبيعها سنوياً في فلسطين تصل إلى 3.5 مليارات دولار أميركي وتستخدم أرباحها لقمع الشعب الفلسطيني.

وأشار البرغوثي إلى أن الحملة ستنسج في الفترة المقبلة لتشمل مختلف بقاع الأراضي الفلسطينية، وإن هناك سلسلة من الفعاليات التي ستعقد في مدينة رام الله لحث المواطنين على ضرورة مقاطعة المنتجات الإسرائيلية.

البيان، دبي، 2011/11/13

4. عريقات: عدم وصول لجنة العضوية بمجلس الأمن لإجماع حول الطلب الفلسطيني ليس نهاية المطاف

رام الله- عبد الرؤوف أرناؤوط: شدّد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات على أن عدم وصول لجنة العضوية في مجلس الأمن لإجماع حول الطلب الفلسطيني ليس نهاية المطاف وقال "ستتم دراسة التقرير من قبل القيادة الفلسطينية فالرئيس عباس سيتشاور مع العرب والأصدقاء في العالم وبعد ذلك فإن القيادة الفلسطينية ستحدد الخطوة التالية. لكن يجب عدم استخدام عبارات إخفاق أو فشل فقد قلنا منذ البداية إن هذه هي البداية وليس النهاية وبذهابنا للأمم المتحدة هدفنا لتكريس حقنا في الحرية والدولة وحق تقرير المصير".

وبدوره أكد وزير الخارجية رياض المالكي استمرار الجهود حتى "المرّة الألف" لتحصل فلسطين على العضوية الكاملة، وقال في حديث إذاعي من نيويورك إنهم كانوا على علم بأن جولة واحدة لن تكون كافية لتحقيق النجاح، وقال إن خيار الانضمام للمنظمة الدولية بصفة مراقب متاح بالنسبة لهم ويمكنهم القيام بذلك وقتما يريدون. لكن تركيزهم يتمثل في الحصول على العضوية الكاملة، وأن السلطة الفلسطينية ربما تلجأ لذلك الخيار لكنه لن يكون بديلاً عن الحصول على عضوية كاملة.

الوطن اون لاين السعودية، 2011/11/13

5. القرعاوي: هناك من هو معنيّ بإفشال لقاء مشعل وعباس

دمشق: كشف النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني فتحي القرعاوي، مساء اليوم السبت، النقاب في تصريحات صحفية له أن هناك على الساحة الفلسطينية من هو معنيّ بإفشال اللقاء المرتقب بين رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل ورئيس السلطة محمود عباس.

وقال إن الاعتقالات والاستدعاءات زادت حديثها مع قرب اللقاء من قبل الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية، وأن هناك نساء من بين المستدعين للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية.

وأضاف القرعاوي أن الأجهزة ترفض الإفراج عن سبعة عشر معتقلاً سياسياً مع أن المحكمة قضت بالإفراج عنهم منذ شهور، وأن الأجهزة تقول إنهم ضيوف لديها وليسوا معتقلين، وإنه يجري عقاب بعضهم في الزنازين أو نقلهم إلى رام الله إن خالفوا أوامر الأجهزة، مشيراً إلى وعد عباس وقيادات فتح بإنهاء ملف الاعتقال السياسي وهو ما لم يحصل حتى الآن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2011/11/12

6. أبو هولي يطالب بالكشف عن "أسرار" اغتيال عرفات

رام الله: طالب النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة "فتح"، أحمد أبو هولي، بالكشف عن "أسرار" وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وملاحقة قتلته.
ودعا أبو هولي، في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم السبت (11/12)، أبناء الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجدهم، إلى "إحياء ذكرى ياسر عرفات والعمل على استنكار بطولاته، وتضحياته الجسام وتدريبها للأجيال الفلسطينية القادمة".
وأشار إلى أن "الاحتفال في ذكرى اغتيال عرفات، لا ينحصر على حركة فتح فقط، بل يجب أن يكون الاحتفال وطني يشارك فيه كل الطيف الفلسطيني وأحرار العالم أجمع"، مطالبًا كافة الأدباء والكتاب والمدونون إلى "توثيق تاريخ عرفات، ضمن سياق تاريخي وأدبي يدرس بالجامعات والمناهج التعليمية".
قدس برس، 2011/11/12

7. الشكعة: سواصل مساعينا للحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة

نابلس: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المحامي غسان الشكعة، أن "القيادة الفلسطينية ستواصل مساعيها الهادفة لنيل اعتراف الأمم المتحدة بدولة فلسطين عضواً كامل العضوية فيها، رغم عدم تمكننا من الحصول على توصية 9 أعضاء من لجنة العضوية في مجلس الأمن في اجتماعها يوم الجمعة الماضي".
وقال الشكعة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم السبت (11/12): إن "عضوية فلسطين الكاملة في الأمم المتحدة حق تاريخي وقانوني للشعب الفلسطيني سنبقى متمسكين به، وسواصل تحركاتنا على المستوى الدولي لتحقيق هذا الهدف وإقناع الدول التي عارضته بالتصويت في المرات القادمة لصالح قبول دولة فلسطين".
وأكد الشكعة، أن "فلسطين" دولة معترفٌ بها في إحدى أهم الهيئات التابعة للأمم المتحدة "يونسكو"، التي قبلت فلسطين دولةً كاملةً العضوية فيها، لها حقوق وعليها واجبات، كبقية دول العالم، معتبراً ذلك "إشارة واضحة على تفهم الأغلبية في المجتمع الدولي لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، الأمر الذي ننتظر حدوثه في منظمة الأمم المتحدة".

قدس برس، 2011/11/12

8. البردويل: لم يتم تحديد موعد للقاء المصالحة الوطنية في القاهرة

غزة- محمد المنيراوي: أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" د. صلاح البردويل، أنه لم يتم تحديد موعد محدد للقاء الذي سيجتمع رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل برئيس السلطة محمود عباس المزمع عقده في القاهرة لإتمام ملف المصالحة الوطنية، مشككاً في جدية حركة "فتح" وتوفر إرادة حقيقية لديها لإتمامها.
وقال البردويل في تصريحات لـ"فلسطين": "دعونا من خلال رئيس المكتب السياسي للحركة رئيس السلطة إلى الجلوس وبحث ملف المصالحة وإعادة النظر في أهمية إنجازه، وقد كان من المقرر أن يكون اللقاء بعد عيد الأضحى، لكنه لم يُحدد تاريخ له"، مشيراً إلى أن تصريحات عباس "أحادية الجانب"، وأنه إذا كان هناك لقاء بين الحركتين فسيتم تحديد مواعده بالاتفاق بين الحركتين".

وأضاف البردويل: "حتى هذه اللحظة لا نستطيع القول إننا نلمس إرادة حقيقية لدى "فتح" لإتمام المصالحة الوطنية، فالمتغيرات على أرض الواقع لا تشي بذلك"، مردفاً: "سنكتشف من خلال جدول أعمال لقاء القاهرة إن عُقد مدى جدية حركة "فتح" لإتمام المصالحة".

وشدد أن المصالحة خيار استراتيجي للشعب الفلسطيني ولحركة "حماس"، وأنه "لدينا إرادة وجادون في إتمامها، لكن لا شك أن ذلك يحتاج إلى إرادة متقابلة ومتوازنة من الأطراف الأخرى".

وأضاف البردويل إن المصالحة مطلب لحماس مرتبط بشروط موضوعية لمواجهة الاحتلال، وأنها لا بد أن تكون مدخلاً للشراكة الحقيقية وصنع القرار الفلسطيني الداخلي".

ولفت القيادي في "حماس" إلى أن عباس "استخدم ورقة المصالحة كوسيلة ضغط في مشروع التسوية لتحسين شروط المفاوضات"، معرباً عن أمله في أن يكون جدياً بتحقيق المصالحة.

وقال: "أن الأوان للسلطة أن تكون جدية وأن تتخذ من الحوار الوطني استراتيجية حقيقية لوضع خطوط عريضة لمشروع ضد الاحتلال، ولا سيما بعد انقطاع حبال المفاوضات، وانحياز الإدارة الأمريكية الكامل لـ(إسرائيل)، وإيغال الأخيرة في البناء الاستيطاني بشكل غير مسبوق".

فلسطين اون لاين، 2011/11/12

9. فتح: تؤكد حرصها على إنجاح اللقاء المرتقب بين عباس ومشعل

رام الله: أكدت حركة "فتح" حرصها على إنجاح اللقاء المرتقب بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل، المتوقع في غضون عشرة أيام، مشيرة إلى أن "منهج الوحدة الوطنية ثابت إستراتيجي، وصمام أمان لنيل الحرية والاستقلال".

وقال الناطق باسم الحركة أسامة القواسمي في بيان صحفي، صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة لحركة فتح، اليوم السبت (11/12): "إن فتح تنظر بايجابية إلى اللقاء المرتقب بين الرئيس ومشعل، ارتكازاً على النوايا الوطنية الخالصة والصادقة التي على أساسها نسعى نحو تنفيذ اتفاق المصالحة".

وأضاف: "الاتصالات والحوارات لم تتوقف بين قيادتي الحركتين لدفع المصالحة الفلسطينية للأمام وتجاوز كافة العقبات"، مشدداً على أن "موقف فتح بأن الانتخابات هي السبيل الوحيد لتداول السلطة وأن لشعبنا كلمة الفصل لاختيار ممثليه".

وقال المتحدث باسم "فتح": "لا بد من تمتين الوضع الفلسطيني من أجل مواجهة الاحتلال والاستيطان، وإفشال محاولات إسرائيل استغلال الوضع الفلسطيني الراهن لممارسة سياسة الابتزاز على القيادة وشعبنا الصامد"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2011/11/13

10. حماس تؤكد استعداد مشعل لزيارة الأردن فور استكمال الترتيبات اللازمة

عمان - ناديا سعد الدين: أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" استعداد رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل لزيارة الأردن فور استكمال الترتيبات والإجراءات اللازمة لها، والتي تترجم عملياً بدعوة لهذا الخصوص. وبين نائب رئيس المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق أنه "لا شيء جديداً" حتى الآن بشأن تحديد موعد زيارة مشعل للأردن التي سبق وأن أشار إلى إمكانية إجرائها بعد العيد. وتابع قائلاً لـ"الغد"

من دمشق "لا شيء جديداً حتى الآن"، بشأن الزيارة، في الوقت الذي نفت فيه الحركة قيام مشعل الأسبوع الماضي بزيارة سرية إلى الأردن التقى خلالها بالمسؤولين. وقال القيادي البارز في حماس محمود الزهار إن مشعل "لم يزر الأردن رسمياً خلال الأسبوع الماضي، وفي حال قيامه بها فستكون معلنة وليست سرية، إذ لا غرض من إجرائها في إطار سري". وأضاف إلى "الغد" من الأراضي المحتلة إن "الزيارة يمهد لها عادة بنوايا طيبة في هذا الاتجاه وبإجراءات تترجم عملياً بدعوة لهذا الخصوص". وأوضح القيادي البارز في حماس أحمد يوسف أنه "لم يرد حتى الآن أي شيء رسمي بشأن تحديد موعد الزيارة، خارج سياق التصريحات الأخيرة المهمة من الجانب الأردني". وقال لـ"الغد" من الأراضي المحتلة إن الحركة "بانتظار رسالة شفوية أو تحريرية يحملها أحد الأشخاص من المستوى السياسي أو الأمني لتحديد موعد لزيارة مشعل إلى الأردن". وأضاف أنه "لا يوجد عند الحركة ما يمنع من زيارة الأردن، فهي على استعداد للقيام بها فور تسلمها دعوة رسمية بذلك، في ظل الإشارات القوية التي صدرت أخيراً بما يشي إلى انفراج العلاقة بين الجانبين". ولفت إلى أن حصول الزيارة "يعدّ بالنسبة للحركة شيئاً كبيراً ولحظة مهمة في مسار العلاقة الثنائية، فهما شركاء يحملان نفس المشاعر تجاه القضية الفلسطينية". وتابع أن "الأردن معني مباشرة بحدوث نوع من التنسيق لجهة كيفية التعاطي مع الهمّ الفلسطيني، حيث ما يزال الأمين على القضية الفلسطينية، والشريك في واجب التحرير والعودة، فالأردن، كما مصر، دولة مركزية يعتبر حضورها ودورها مهمين لمستقبل القضية". ورأى أن "أي خطوة تجاه الأردن تعدّ مهمة وسيكون لها أثر طيب على صعيد العلاقة وبما يخدم الشعبين الفلسطيني والأردني". وتوقف مجدداً عند تصريحات الخصاونة الأخيرة، معتبراً أنها "مهمة ومؤشر إيجابي تجاه استعادة لحمّة العلاقة بين الحركة والمملكة ولحظة مرتقبة منذ زمن طويل".

الغد، عمان، 2011/11/13

11. الحياة: حراك في ملف المصالحة الوطنية ولقاء عباس - مشعل قبل 25 تشرين أول/ نوفمبر

غزة - فتحي صباح: كشفت مصادر فلسطينية لـ «الحياة» عن حراك مصري - فلسطيني جديد في ملف المصالحة الفلسطينية سيتوجّ بعقد لقاء بين الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل قبل 25 الشهر الجاري.

وقالت المصادر إن مصر ستوجه دعوة خلال الأيام القليلة المقبلة إلى الفصائل الفلسطينية الموقعة على اتفاق المصالحة في الخامس من أيار (مايو) الماضي، وذلك لإجراء مشاورات في شأن آلية تنفيذه بأسرع ما يمكن، خصوصاً في ظل التحديات والأخطار التي تعصف بالقضية الفلسطينية.

وأضافت أن لقاء عباس - مشعل سيعقد في الفترة بين 20 و25 الشهر الجاري في القاهرة، على أن يتبعه لقاء للفصائل كافة في العاصمة المصرية لوضع الآليات المناسبة لتنفيذ اتفاق المصالحة، خصوصاً أن حركة «فتح» وفصائل منظمة التحرير ترفض فكرة عقد لقاءات ثنائية بين الحركتين المتصارعتين الأوسع شعبية في الشارع الفلسطيني.

وأشارت إلى أن اتصالات أجريت عشية عيد الأضحى المبارك بين مشعل وقيادي بارز في «فتح» يشغل عضوية لجنّتها المركزية له دور بارز في اتصالات غير معلنة مع «حماس» منذ سنوات عدة، تلاه اتصال هاتفياً من مشعل لعباس لتهنئته بحلول عيد الأضحى المبارك.

وأوضحت أنه تم الاتفاق بين مشعل والقيادي «الفتحاوي» على أن يلتقيا في وقت قريب لبحث آفاق المصالحة وتجسيد الوحدة الوطنية للوقوف صفاً واحداً لمواجهة الأخطار المحدقة بالقضية الفلسطينية. وقالت إن عضو اللجنة المركزية في «فتح»، مسؤول ملف المصالحة في الحركة عزام الأحمد ونائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» عقداً أخيراً لقاءً إيجابياً وبناءً بحثاً خلاله متطلبات وسبل إنجاح لقاء عباس - مشعل المرتقب وقضايا متعلقة بالمصالحة وأخرى سياسية.

ولفتت إلى أن هذه الاتصالات والتحركات تتبع من أن «فتح» وعباس يعتبران أن المصالحة والوحدة تحتلان أولوية لديهما، وأنه يجب إنجازهما بسرعة في ضوء الموقفين الأميركي والإسرائيلي من مسألة (فشل) حصول فلسطين على العضوية الكاملة في مجلس الأمن، بعدما لم تتوافر الأصوات التسعة اللازمة في المجلس للتصويت لمصلحة منحها العضوية. ورأت أن لدى «فتح» و«حماس» الرغبة في إتمام المصالحة وإنهاء الانقسام، فضلاً عن وجود اعتبارات وعوامل أخرى تجعل من إنجاز المصالحة واستعادة الوحدة الوطنية حاجة وضرورة للحركتين.

الحياة، لندن، 2011/11/13

12. المستقبل: ضبط أسلحة مسروقة من مستودع لحركة فتح في مخيم عين الحلوة

صيداً: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«المستقبل» أن الكفاح المسلح تمكن السبب من ضبط وإعادة بعض الأسلحة والذخائر التي تمت سرقتها أخيراً من مستودع للأسلحة تابع للقوات العسكرية في حركة فتح في محلة بستان اليهودي وسط مخيم عين الحلوة .

وأضافت هذه المصادر أنه تم رصد عدد من تجار الأسلحة في المخيم وضبط بعض الأسلحة والذخائر المسروقة بحوزتهم حيث تبين أن هناك من باعهم إياها، في وقت لا يزال البحث جارٍ عن أمين مستودع الأسلحة المذكور ويدعى "حسين ش." بعد اختفائه مع كمية من الأسلحة والذخيرة، إذ كانت "المستقبل" انفردت بنشر هذا الخبر امس .

ووفقاً لهذه المصادر، فإن تفاعلات هذه القضية بلغت ذروتها امس بعدما كان الاهتمام بها تخطى حدود المخيم ليبلغ المسؤولين الفلسطينيين في رام الله. واستدعت تشكيل لجنة تحقيق من عدد من قادة الوحدات العسكرية في فتح، توصلت بعد تحريات مكثفة اشرف عليها قائد الكفاح المسلح الفلسطيني في لبنان العميد محمود عيسى "اللينو" الى تحديد مكان جزء من الأسلحة التي فقدت من المستودع، وان هناك من قام ببيع هذه الأسلحة والذخائر الى بعض تحار الأسلحة المحليين.

وعلى الفور، توجهت قوة من الكفاح المسلح الى المكان الذي توافرت معلومات عن وجود جزء من الأسلحة والذخائر فيه، وتم ضبطها وإعادتها الى المستودع. فيما بوشرت التحقيقات مع التجار الذين ضبطت معهم لمعرفة من قام ببيعهم إياها.

وعلمت "المستقبل" أن المعطيات المتوافرة تشير الى تواطؤ شخصين على الأقل في هذه القضية احدهما أمين المستودع

المستقبل، بيروت، 2011/11/13

13. فنائي: "إسرائيل" ستغير معايير إطلاق سراح الأسرى

قال وزير الجبهة الداخلية الإسرائيلية ماتان فيلنائي إن الحكومة الإسرائيلية ستغير من سياستها بكل ما يتعلق بإطلاق سراح أسرى فلسطينيين في أعقاب صفقة جلعاد شاليط. وأضاف الوزير الإسرائيلي أمس إنه «سيكون هناك تمييز بين من حارب أمام جنود إسرائيليين، وبين من قتل مدنيين، ولن نفاوض مستقبلاً على إطلاق سراح من أدين بقتل مدنيين إسرائيليين»

البيان، دبي، 2011/11/13

14. تل أبيب تسرع في بناء الجدار على الحدود مع مصر

القدس المحتلة - كامل ابراهيم: ذكرت منظمة بتسيلم المدافعة عن حقوق الإنسان ان الحكومة الإسرائيلية اتخذت إجراءات عملية وسريعة من أجل إنهاء المشروع «الجدار» الضخم على الحدود مع مصر في سيناء الذي تم إنجاز نحو 70 كم منه والذي يبدو كأنه جدار عابر للصحراء. وأشارت المنظمة في تقرير لها نشرته صحيفة هآرتس إلى أن الجدار ابتلع نحو 12 مليون طن من الحديد خلال هذا العام أي ما نسبته 15% من الحاجة السنوية لإسرائيل برمتها. ولفت التقرير إلى أن ارتفاع الجدار يصل إلى نحو خمسة أمتار أي ضعف الجدار الفاصل في الضفة الغربية وجدر أخرى على حدود إسرائيل المختلفة، ومن المتوقع ان يغير هذا الجدار الواقع على الحدود حيث سيتم الانتهاء في شهر كانون ثاني المقبل من العمل بمسافة 100 كم من إجمالي الجدار البالغ نحو 240 كم .

ويخطط الجيش الإسرائيلي أن يزيد عدد القوات في اعمال العمليات العسكرية في الأراضي المحتلة وعلى الحدود في السنة القادمة بنحو 20% من العدد الذي خدم العام الماضي. وسيطلب الجيش استدعاء نحو 10% من كتائب الاحتياط للخدمة الاستثنائية متجاوزاً بذلك القيود المشمولة في قانون الاحتياط. وعللت قيادة الأركان تغيير الخطط بالتغييرات التي طرأت على الحدود وعلى رأسها التغيير الذي طرأ على الحدود في سيناء.

الرأي، عمان، 2011/11/13

15. "الجيروزاليم بوست": الجيش الإسرائيلي يتدرب على مواجهة حزب الله حال هُوجمت إيران

القدس المحتلة: على ضوء الأخبار الواردة حول احتمالات توجيه إسرائيل ضربة عسكرية ضد إيران، يُجري الجيش الإسرائيلي في الآونة الأخيرة تدريبات مكثفة ومختلفة لما قد يترتب على هذه الحرب من نتائج، وفي مقدمتها إندلاع حرب محتملة مع منظمة حزب الله وإشتعال الجبهة الشمالية.

وعلى ذلك ذكرت صحيفة "الجيروزاليم بوست" على موقعها الإلكتروني اليوم السبت، أن "كتيبة 13" التابع للواء غولاني في الجيش الإسرائيلي أجرت تدريبات مكثفة على جبل الكرمل شمال إسرائيل، تحسباً لوقوع حرب محتملة مع منظمة حزب الله.

وحسب الصحيفة، فعل اللواء خلال التدريبات التي أجرها معدات عسكرية مختلفة ورشاشات ثقيلة وقذائف هاون ونيران قناصة، كما تدريب على إقتحام مواقع وهمية للعدو.

ونقلت الصحيفة عن ضابط كبير في اللواء، قوله، "هدفنا هو أن نكون مستعدين قدر الإمكان في أي حرب قادمة بغض النظر عن مكان نشوبها".

وقال ضابط آخر رفيع المستوى في الجيش الإسرائيلي، "بان مثل هذه الأنواع من التدريبات تُجرى في أوقات الليل لإعتقاد الجيش أنها ستكون أكثر أماناً، وخشية من تعرضها لهجمات من أراضي العدو في أوقات النهار، كما حصل ذلك الخطأ خلال حرب لبنان الثانية عام 2006".

وكالة سما، 2011/11/12

16. سلسلة قوانين إسرائيلية لضرب الجمعيات الحقوقية وجهاز القضاء

الناصرة- برهوم جريسي: تترقب الأوساط السياسية الإسرائيلية طرح سلسلة من مشاريع القوانين الإسرائيلية العنصرية على الهيئة العامة للكنيست، يوم الأربعاء المقبل، وتهدف إلى ضرب تمويل الجمعيات الحقوقية والسلامية، وقوانين أخرى تتحكم بتعيين القضاء، لجعلهم خاضعين للأغلبية البرلمانية، وجميع هذه القوانين تحظى بدعم مباشر من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

ومن المفترض أن يطرح على الهيئة العامة للكنيست مشروع قانونين الأول يحظر على أي جمعية سياسية، بمعنى حقوقية وسلامية، من الحصول على تمويل داعم من حكومات أجنبية، تفوق مبلغ 5400 دولار سنوياً، والقانون الثاني يقضي بفرض ضريبة بنسبة 45 % على كل تمويل أجنبي للجمعيات الحقوقية والسلامية، يأتي من حكومات دول.

ويستهدف هذا القانون، جمعيات ومراكز حقوق الإنسان، التي تلاحق جرائم الاحتلال وتراقب حقوق الفلسطينيين إن كان في مناطق 1948 أو في مناطق 1967، الضفة إلى حركة "السلام الآن" الإسرائيلية، التي تتابع بشكل خاص الاستيطان في الضفة الغربية والقدس المحتلة، ويتبين من التقارير الإسرائيلية أن هذه الأطر منها إسرائيلية وأخرى عربية في مناطق 48، تحصل على تمويل من حكومات أوروبية، بين جمعيات اليمين الاستيطانية المتشددة فإنها تحصل على تمويل من أفراد وأثرياء، ومن هنا جاء الحظر على تلقي دعم من حكومات أجنبية، رغم أن هذه الحكومات تقيم علاقات "جيدة" مع النظام الحاكم في إسرائيل. ويقول حقوقيون، إن هذا القانون سيعني توجيه ضربة قاصمة لهذه الجمعيات، التي افلتت قبل عدة أشهر من قرار برلماني إسرائيلي سقط في تصويت المرحلة الثانية، وكان ينوي إقامة لجنة تحقيق برلمانية في تمويل هذه الجمعيات الحقوقية.

كذلك سيطرح على الكنيست يوم الأربعاء مشروع قانون يلزم كل مرشح لتولي منصب قاض في المحكمة العليا الإسرائيلية أن يدلي بشهادة أمام الكنيست، لمعرفة توجهاته، إضافة إلى قانون آخر، يلغي الأنظمة لتعيين رئيس للمحكمة العليا، بهدف فتح الطريق مع قاض مقرب من اليمين المتشدد لتولي رئاسة المحكمة العليا بعد نحو عام من الآن.

وتتزامن هذه القوانين، مع ضربة وجهها مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو للقناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي، شبه الرسمية، والتي هي شراكة بين القطاع العام والخاص، على ضوء الانتقادات التي توجهها القناة لتنتياهو وحكومته، إذ رفضت لجنة خاصة في الكنيست منح تسهيل للقناة لإعادة جدول ديونها، ونشرت تقارير في وسائل الإعلام الإسرائيلية، إن أوساطاً في محيط نتنياهو ألمحت للقناة بضرورة فصل أحد الصحفيين البارزين فيها كشرط للموافقة على طلب القناة، إلا أن الأخيرة رفضت فصل الصحفي، وتبع ذلك رفض طلبها المالي،

وأعلن أحد المسؤولين في القناة التلفزيونية، إنها تواجه خطر الإغلاق الكلي في غضون ثلاثة أشهر، إذا لم يتم حل مشكلتها المالية.

الغد، عمان، 2011/11/13

17. العقوبات الإسرائيلية ضد الأسرى تضاعفت بعد صفقة التبادل

نشرت **الغد، عمان، 2011/11/13** عن يوسف الشايب مراسلها من رام الله، أن وزارة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية أكدت، في تقرير صادر عنها، أن حكومة الاحتلال لم تلتزم بوعودها برفع الإجراءات التعسفية والعقوبات الجماعية بحق الأسرى في سجون الاحتلال بعد تنفيذ صفقة تبادل الأسرى، بل تصاعدت هذه الإجراءات بطريقة انتقامية، وفرضت إجراءات جديدة لم تطبق قبل إجراء الصفقة. وأشار التقرير، الى استمرار العقوبات الجماعية بحق أسرى سجن عسقلان حيث ما يزال 60 أسيرا في هذا السجن معاقبين بالمنع من "الكنتين" لمدة شهرين ومنع الزيارات للأهل لمدة شهر. وقال الأسير ناصر أبو حميد ممثل الأسرى في سجن عسقلان إن إدارة السجن لم تراعى الاعتبارات الإنسانية والدينية في عيد الأضحى المبارك، وأنه تم سحب الكثير من الحقوق التي كان يسمح بها في مثل هذه المناسبات وخاصة في الأعياد. وأشار تقرير الوزارة الى أن أهالي أسرى قطاع غزة ما يزالون ممنوعين من زيارة أبنائهم للسنة الخامسة على التوالي. ومن جهته أشار الأسير وليد دقة المحكوم بالسجن المؤبد، والذي يقبع في سجن جلبوع الى أن المطلب الرئيس للأسرى خلال إضرابهم الذي استمر عشرين يوما هو إنهاء سياسة العزل الانفرادي، وقال "شعرنا بنكسة بعد تجديد العزل الانفرادي للرفيق أحمد سعادات وحسن سلامة، وهذا يشير الى حالة انتقام من الأسرى واستغلال الإفراج عن عدد من قيادات الحركة الأسيرة في الصفقة".

وذكرت **الخليج، الشارقة، 2011/11/13** من القدس المحتلة، أن عضو "الكنيست" عن القائمة العربية الموحدة إبراهيم صرصور نقل عن بعض الأسرى والأسيرات خلال زيارته لهم، أمس، دعوتهم للفعاليات السياسية للتحرك جديا لتجاوز هذا الوضع ووقف العقوبات ومنها حرمانهم من التعليم الجامعي، القنوات العربية، تقليص الزيارات وفرض أسعار باهظة على مقتنياتهم من "الكانتينا". وناشد الأسرى قادة فلسطينيي الـ48 لتحمل مسؤولياتهم الكاملة حيال الأسرى في هذه المرحلة المصيرية، وبذل مزيد من الجهود في سبيل الإفراج عنهم في إطار المرحلة الثانية من صفقة التبادل من خلال تكثيف التواصل مع كل الجهات ذات الصلة. إلى ذلك يواصل الاحتلال منع عشرات الأسرى الفلسطينيين من السفر خارج الضفة الغربية المحتلة للالتقاء بذويها من الأسرى المحررين الذين تم إبعادهم إلى كل من قطاع غزة وسوريا وتركيا وقطر.

18. تقرير للأمم المتحدة: عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين زاد 40% في 2011

رام الله - أحمد رمضان: قال تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة (أوتشا) إن العام الجاري شهد زيادة بنسبة 40% في المعدل الأسبوعي للحوادث المتصلة بالمستوطنين اليهود التي تؤدي إلى إصابات بين صفوف المواطنين الفلسطينيين، أو أضرار بممتلكاتهم مقارنة بالعام 2010. وذكر التقرير، الذي وزع أمس، أن ثلاثة فلسطينيين قتلوا من بينهم طفلان وأصيب 167 فلسطينيا على يد المستوطنين خلال عام 2011، بالإضافة إلى مقتل فلسطيني واحد وإصابة 101 آخرين على يد جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي. كما أن نحو 10 آلاف شجرة تعود للفلسطينيين معظمها أشجار زيتون دمرت من قبل المستوطنين خلال عام 2011. وأشار التقرير إلى تهجير مجمع يسكنه 127 شخصا بصورة جماعية بسبب هجمات المستوطنين المتكررة حيث انتقلت بعض العائلات المتضررة للعيش في المنطقتين "أ" التابعة أمنيا وإداريا للسلطة الفلسطينية و"ب" التابعة لها إداريا فقط. وأشار التقرير الى أنه

تم إغلاق ما يزيد على 90% من الشكاوى المتصلة بعنف المستوطنين التي قدمها الفلسطينيون إلى الشرطة الإسرائيلية من دون لائحة اتهام خلال السنوات الأخيرة، وحذر من أن ما يزيد على 80 مجمعا سكنيا فلسطينيا يسكنها ما مجموعه 250 ألف فلسطيني عرضة لعنف المستوطنين الإسرائيليين من بينهم 76 ألف شخص معرضين لخطر متزايد".

المستقبل، بيروت، 2011/11/13

19. "الإحصاء": 50.9% من الأسر الفلسطينية تمتلك جهاز حاسوب 30.4% لديها اتصال بالإنترنت

رام الله: قال الجهاز المركزي للإحصاء، إن ارتفاعاً طرأ على نسبة المواطنين في الأراضي الفلسطينية الذين يستخدمون شبكة الإنترنت خلال العامين الماضيين. وأشار إلى أن نتائج مسح أجراه مؤخراً ونشرت نتائجه، أمس، أظهرت أن نسبة الأسر التي لديها جهاز حاسوب في الأراضي الفلسطينية بلغت 50.9%، بواقع 53.2% في الضفة الغربية، مقابل 46.5% في قطاع غزة، مقارنة مع 49.2% من الأسر كان لديها جهاز حاسوب في الأراضي الفلسطينية في العام 2009. وأوضح "الإحصاء" أن نتائج المسح بينت أن 30.4% من الأسر في الأراضي الفلسطينية لديها اتصال بالإنترنت، بواقع 30.6% على مستوى الضفة الغربية، و30.0% على مستوى قطاع غزة، مقارنة مع 28.5% من الأسر في الأراضي الفلسطينية كان لديها اتصال بالإنترنت في العام 2009. كما بينت النتائج أن 44% من الأسر في الأراضي الفلسطينية لديها خط هاتف. وفيما يتعلق باستخدام الهاتف النقال، أظهرت بيانات "الإحصاء" أن 95% من الأسر لديها هاتف نقال في الأراضي الفلسطينية العام 2011.

الأيام، رام الله، 2011/11/13

20. رakan المجالي: زيارة مشعل قريبة وحماس لم تطلب فتح مكاتبها في عمان

عمان - نادية سعد الدين: قال وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة رakan المجالي، إن زيارة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل "ستكون في غضون الأسبوع الحالي". وأوضح المجالي، في تصريحات إعلامية على هامش الاعتصام التضامني مع صحيفة "الغد" أمام نقابة الصحفيين أمس، "أن الزيارة ستضم ولي العهد القطري تميم بن حمد آل ثاني ومشعل، بانتظار انتهاء ترتيبات الجانب القطري لها".

وجدد ترحيب الحكومة الأردنية بالزيارة، لافتاً إلى أنها لا تتضمن جدول أعمال محدد خاصة فيما يتعلق بحماس، مشيراً إلى أن الحركة لم تتقدم إلى الأردن بطلب إعادة فتح مكاتبها في عمان. وقال المجالي "لا يوجد جدول أعمال محدد ولا شروط مسبقة أو مطالب مسبقة للزيارة، كما أن الحكومة الأردنية لم تتلق طلباً من حماس بإعادة فتح مكاتب لها في عمان".

إلى ذلك، قال وزير الصحة في الحكومة الفلسطينية المقالة باسم نعيم إن "زيارة وفد حماس، تحول استراتيجي مهم بين الجانبين"، بما قد "يهيئ أجواء علاقات مفتوحة وإيجابية بين حكومة القطاع والأردن". وقدّر نعيم بأن الخطوات الأخيرة تشي بتحول واضح، لافتاً إلى التغيير الإيجابي في عمل المستشفى الأردني الميداني بغزة، الذي قام بزيارته خلال العيد، من حيث مستوى عمله وتواصله وانفتاحه على المجتمع الفلسطيني. وبين أن زيارة مشعل للأردن، التي يجري التحضير لها، تأتي تنويعاً لتغيير نوعي وتحول استراتيجي بين الجانبين.

الغد، عمان، 2011/11/13

21. هل بدأ ترتيب أوضاع المطلوبين الإسلاميين في "عين الحلوة"؟

صيда . رأفت نعيم: كشفت مصادر موثوقة لـ"المستقبل" أن اجتماعا هاما عقد مؤخرا بين مسؤول امني لبناني رفيع المستوى ومسؤولين في عصابة الأنصار الاسلامية التي تتخذ من مخيم عين الحلوة معقلا لها، وتمت خلاله مقارنة جريئة وواقعية لأوضاع الإسلاميين المطلوبين لدى القضاء اللبناني بموجب مذكرات غيابية والموجودين داخل المخيم. وعلم أن الاجتماع الذي تم خارج المخيم وتحديدًا في مكتب إمام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود في صيدا، فرضته التطورات الأخيرة على الساحتين اللبنانية والفلسطينية وما تشهده المنطقة من حراك عربي واقليمي يتطلب تحصين الوضع الداخلي لبنانيا وفلسطينيا.

وحسب المصادر نفسها، فقد شارك في الاجتماع عن "عصابة الأنصار" مسؤولها ابو طارق السعدي والناطق باسمها ابو الشريف عقل. وحضره أمير الحركة الاسلامية المجاهدة والناطق باسم القوى الاسلامية في المخيم الشيخ جمال خطاب، من دون ان يعرف ما اذا كان الاجتماع عقد بطلب من الجانب اللبناني أم من جانب العصابة. لكن هذه المصادر ذكرت أن سيارات خاصة بالشيخ حمود اقلت ممثلي العصابة والشيخ خطاب الى صيدا واعادتهم بعد انتهاء الاجتماع.

وعلم في هذا الاطار ان الاجتماع الذي دام لأكثر من ساعتين، تركز خلاله البحث على مسائلتين أساسيتين: الأولى، دراسة اوضاع وملفات بعض المطلوبين من الاسلاميين في مخيم عين الحلوة ولا سيما الذين صدرت بحقهم أحكام قضائية او مذكرات توقيف غيابية بناء على تقارير أمنية، أو لأسباب سياسية والتحقق من صحتها والنظر في امكانية تسوية بعض هذه الملفات وتبرئة من لا تثبت عليه التهمة الموجهة اليه. والمسألة الثانية، ما يتم العمل على انجازه من ترتيبات أمنية لتشكيل اطار امني موحد لمخيم عين الحلوة بالتنسيق مع السلطات اللبنانية، وموقف القوى الاسلامية في المخيم من المشاركة في مثل هذا الإطار.

ووفقا لمصادر مطلعة، فإن ممثلي القوى الاسلامية المشاركين في الاجتماع قدموا عرضا مطولا عن محطات بارزة لعبت خلالها هذه القوى دورا اساسيا وهاما في استتباب الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة، وضبط وكف يد بعض المجموعات المخلة بالأمن، ومنعها من التعرض لنقاط ومراكز الجيش اللبناني في فترات مختلفة، ولا سيما إبان حرب نهر البارد، فضلا عن دور القوى الاسلامية في تسليم مطلوبين للجيش اللبناني أو احراج بعض المطلوبين واخراجهم من المخيم .

واضافت هذه المصادر، أن ممثلي القوى الإسلامية طرحوا أمام المسؤول الأمني اللبناني خلال الاجتماع عدة تساؤلات، وطلبوا نقلها الى الجهات الأمنية والقضائية العليا، وبرزها: لماذا يبقى الانتماء الى عصابة الأنصار او الى اي مجموعة اسلامية في المخيم تهمة يعاقب عليها القانون اللبناني وتطال اي منتم للعصابة او لغيرها ويحبس عليها لسنوات طويلة. وسألوا: ألم يحن الوقت الذي يصبح فيه الانتماء الى الجهة التي تضبط الأمن في المخيم انتماء لا يعاقب عليه القانون بالحد الأدنى؟.

وعلم في السياق نفسه أن ممثلي القوى الاسلامية اثاروا مع المسؤول الأمني نفسه واقع الملفات القضائية المتراكمة والعائدة لإسلاميين داخل المخيم صنّفوا على اساسها على انهم مطلوبون، خاصة وأن اكثرها ودائما بحسب ممثلي القوى الاسلامية خلال الاجتماع "مبني على تقارير كاذبة وافتراءات وضعها مخبرون يبيعون التقرير بأبخس الأثمان"، متسائلين "ألم يحن الوقت لإعادة دراستها وتبرئة المتهمين؟".

واضافت المصادر نفسها أن المسؤول الأمني اللبناني الذي شارك في الاجتماع أثنى على عمل القوى الإسلامية في المخيم ودورها في ضبط الوضع فيه. وانتهى الاجتماع الى وعد من قبل المسؤول الأمني اللبناني بنقل الأمور التي اثارها ممثلو القوى الإسلامية الى الجهات المعنية ودرس ملف كل مطلوب على حدة واتخاذ الإجراء المناسب بشأنه وفقاً لما يتم التوصل اليه من معطيات ووقائع، على أن يعقد لقاء لاحق لمتابعة البحث في ما اثير من قضايا وبعد ابلاغ الجهات المختصة بخلاصة الاجتماع الأخير.

المستقبل، بيروت، 2011/11/12

22. مصر: أسلاك شائكة وكاميرات ودوريات لتأمين خط الغاز المزود لـ"إسرائيل" والأردن

العريش - معا: أكد اللواء السيد عبد الوهاب مبروك محافظ شمال سيناء، أنه تم عقد مؤتمر تنسيقي ضم الجهات المعنية بشأن تأمين محطات الغاز، وخط الغاز الطبيعي الخاص بتصدير الغاز إلى كل من الأردن وإسرائيل، مضيفاً أنه تقرر تشكيل قوة تضم كافة العناصر الأمنية، على أن تتواجد بصفة مستمرة عند المحطات الفرعية والرئيسية على طول الخط بمصر. وأشار المحافظ في تصريحات له امس إلى أنه تم إقامة سور من الأسلاك الشائكة حول السور الخارجي لمبنى المحطات، بالإضافة إلى تغلية السور المحيط بكل محطة بسلك شائك آخر، إلى جانب تزويد المحطة بكشافات إضاءة قوية وتركيب كاميرات تصوير لتأمين المحطات ومنع التعدي عليها من قبل العناصر التي تستهدف الإضرار بمصلحة الوطن، التي تؤثر بصورة مباشرة على خطط التنمية على أرض سيناء.

وأعلن أنه تقرر خلال الاجتماع التنسيقي استمرار آلية الاعتماد على قبائل سيناء في تأمين محطات وخط الغاز بتعاقد الشركة المالكة للمحطات وخط الغاز مع أبناء القبائل الواقع في نطاقها المحطات وخط المواسير الناقلة للغاز الطبيعي وعددها 19 محطة من بالوطة حتى منطقة الشلاق، وعدد 11 محطة من العريش حتى طابا.. وبإجمالي 30 محطة وذلك بهدف تأمين المحطات وخطوط مواسير الغاز، وتكليف أبناء القبائل بحراسة الخط، على أن يتم التعاقد مع 8 أفراد من أبناء القبائل للحراسة في المسافة بين كل محطة وأخرى. وأوضح أنه يجري حالياً دراسة تكوين دوريات راكبة من الأجهزة الأمنية للمرور على المحطات والخط ليلاً، لدعم وزيادة عمليات التأمين، وللتأكيد على تواجد الحراسات بصفة مستمرة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2011/11/13

23. تركيا تعثر على حطام طائرة تجسس إسرائيلية في محافظة أضنة

إسطنبول: أكدت مصادر صحفية تركية العثور على حطام طائرة تجسس، تابعة للقوات الجوية الصهيونية، في ضواحي بلدة "كاراتاش" التابعة لمحافظة أضنة جنوب تركيا، في حين تم فتح تحقيق في الأمر. وذكرت صحيفة "يني شفق" التركية، في عددها الصادر اليوم السبت (12-11)، أن صياداً تركياً عثر على قطع من طائرة "هيرون" التجسسية، مشيرة إلى أن الصياد قام بإبلاغ قيادة خفر السواحل عن تفاصيل الحادث، وتم إرسال فريق مختص من رئاسة الأركان العامة إلى المكان، وتم العثور على كل قطع الطائرة التجسسية المتحطمة تحت مياه البحر، وتم نقلها إلى مقر قيادة رئاسة الأركان في مدينة "مرسين".

وقالت "إن الفرق المختصة توصلت بعد إجراء التحقيقات والفحوصات اللازمة إلى أن الطائرة التجسسية "هيرون" المتحطمة تابعة لقيادة القوات الجوية الصهيونية، ولا تزال التحقيقات مستمرة في الموضوع".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2011/11/12

24. موقع "ديبكا": خمسون مقاتلا من وحدة مطلق صواريخ ليبية دخلت غزة قبل اسبوعين

القدس المحتلة | سما | زعم موقع "ديبكا" الإخباري الإلكتروني المقرب من المخابرات العسكرية الإسرائيلية، أن وحدة من مطلق صواريخ ليبية، تتكون من 50 مقاتلا في طرابلس، وصلت خلال الأسبوعين الماضيين إلى قطاع غزة.

وقال الموقع: إن هؤلاء المقاتلين شاركوا بالفعل في المعارك التي دارت بين جيش الاحتلال الإسرائيلي وبين الجهاد الإسلامي خلال جولة الاغتيالات والقصف التي بدأت 29 و30 أكتوبر الماضي زاعما ان هؤلاء شاركوا أيضا في قصف بئر سبع، عسقلان، أسدود، وجان يفانيه، وأنهم دخلوا إلى القطاع بسيارات (ميني فان) مطلية تماما بنفس الألوان التي يطلون بها سيارات الميليشيات الإسلامية العاملة في طرابلس، وتم تركيب راجمات صواريخ متعددة الفوهات، تماما مثل التي ظهرت في ميدان القتال في ليبيا طوال ستة أشهر مضت. وزعم الموقع أن لوحات السيارات ظلت كما هي تحمل الأرقام الليبية.

وكالة سما، 2011/11/13

ساركوزي يتعهد لنتنياهو بالعمل على فرض أقصى العقوبات على إيران

بعد أيام من وصفه لنتنياهو بـ "الكاذب"، أرسل الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي رسالة لرئيس الوزراء الإسرائيلي نيكولا ساركوزي، يعرب فيها عن نيته العمل على فرض عقوبات قاسية على إيران. وتعتبر رسالة ساركوزي التي أنهاها بتعابير غير متعارف عليها دبلوماسيا كـ "مع فائق الاحترام والمودة"، اعتذارا غير مباشر لنتنياهو بعد أن نعته بالكذاب في محادثة مغلقة مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما. وقال ساركوزي في الرسالة التي وصفت بالشخصية، ونشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" فحواها، إنه يتفهم الجدل الإسرائيلي حول المشروع النووي الإيراني لأنه يعتبر تهديدا وجوديا على إسرائيل، وطلب من نتنياهو بتوثيق الاتصالات بين مساعديهما خلال الفترة المقبلة.

موقع عرب48، 2011/11/13

25. ما بعد إخفاق المحاولة الأولى!

عريب الرنتاوي

أخفق الفلسطينيون في حشد التأييد اللازم في مجلس الأمن، للاعتراف بهم دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة، ولن تجد الولايات المتحدة، نفسها مضطرة لإشهار "سيف الفيتو المحرج" في وجه المحاولة الفلسطينية، مع أنها كانت ستستخدمه لا محالة، لو أن الجهود الفلسطينية نجحت في كسر "حاجز" التسعة أصوات المطلوبة لتمرير القرار في أرفع منتظم دولي.

ليست هزيمة كما يصفها البعض، وليست مفاجئة كما يطلو للبعض الآخر أن يصورها، فمجلس الأمن لم يكن في الغالب الأعم، ساحة مواتية للفلسطينيين، ولطالما كان "الفيتو" حائلا دون حصولهم على الحد الأدنى من طموحاتهم الوطنية.

المعركة لم تنته بعد، والمحاولة الفلسطينية يجب أن تتواصل، وبصلاية مماثلة، وأن تتبعها محاولات، وثمة دول سبقتنا لم تتل عضويتها الكاملة من أول محاولة، والأصل في المسألة، أنها تُعاد الأمور إلى نصابها، إلى "الشرعية الدولية" التي أنشأت بقرارها 181 دولة فلسطينية مستقلة، لم تر النور، الأصل في المسألة أن "الملف الفلسطيني" لا ينبغي أن يبقى حبيس أدراج المفاوضات العبثية، وأسير "الوساطة الأمريكية" غير النزيهة في عملية السلام.

لكن الفلسطينيين، وهم يقفون اليوم، أمام نتائج هذا الاستحقاق وتداعياته، عليهم التفكير جيداً، في ملامح استراتيجية المرحلة القادمة، وهي الاستراتيجية التي يتعين أن تخرج من "شرنقة المفاوضات العبثية"، وأن تتحرر من أسر للغة الأرقام والنسب المثوية في نيويورك، فالمعركة هناك هي رجع صدى للمعركة هنا، على الأرض، في فلسطين، ضد الاحتلال والاستيطان.

المراجعة الفلسطينية يجب أن تبدأ فوراً ومن دون إبطاء، بتفعيل مسار المصالحة الوطنية الفلسطينية، واستعادة وحدة الشعب والكيان والحركة الوطنية والمنظمة والسلطة، لقد تكأ الفلسطينيون طويلاً في إنجاز هذا الاستحقاق، ومرت خمس سنوات عجاف منذ أن انشطر الوطن المحتل، إلى وطنين، واحد يرزح تحت نير احتلال جائر، وآخر يرسف في قيود حصار بربري لا انساني.

والمراجعة، تمر بإعادة توحيد الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات، تحت رايات منظمة التحرير الواحدة، والمؤخدة للشعب والفصائل والقوى والشخصيات والمؤسسات الأهلية والمنظمات الشعبية، وإعادة هيكلتها وتفعيلها وتنشيطها، إعادة نسج ما انقطع من صلاتها وروابطها مع شعبها في الداخل والخارج.

والمراجعة، تتواصل بتحديد الموقف من جديد حيال السلطة الفلسطينية، وإعادة تعريف دورها ووظائفها، مع إبقاء الباب مفتوحاً لخيار حلّها إن اقتضت المصلحة ذلك، وتم التوافق عليه، فالسلطة لم تعد مشروع دولة، ولا يجوز لها أن تستمر في أداء دورها "كمنطقة عازلة" بين الشعب والاحتلال، أو كمقاوم من الباطن لوظائفه، وظيفه السلطة أن تجعل حياة الفلسطينية سهلة، وأن تشق الطريق أمامهم للوصول إلى الدولة، أما أن تكون وظيفتها خفض كلفة الاحتلال، وجعلها زهيدة للغاية، فهذه أفضل خدمة يقدمها الفلسطينيون للاحتلال، وليس لهم ولقضيتهم الوطنية.

والمراجعة تتعزز، وتكتسب مضامين عميقة، إن هي توصلت إلى بناء توافق وطني حول أشكال المقاومة في المرحلة القادمة، بعد أن ثبت أن كلفة "صمت الضفة" باهظة للغاية، وكذلك كلفة المقاومة بصيغتها القائمة في القطاع ومنه، فهل ثمة فرصة لبناء توافق وطني حول مقاومة شعبية، تستلهم تجربة "ربيع العرب"، وتُحضر الفلسطينيين بمئات الألوف إلى الحواجز والمستوطنات والساحات والميادين، ودائماً بهدف رفع فاتورة الاحتلال، وجعل بقائه مكلفاً أكثر من رحيله.

المراجعة المطلوبة، ليست نيويورك إلا واحدة من ساحاتها وميادينها، وهي بالتأكيد ليست ساحتها الأهم، ساحات المراجعة الأهم يجب أن تكون في فلسطين والشتات، وبين الفلسطينيين أنفسهم، ومن مختلف الأطياف والمشارب، عندها وعندها فقط، يمكن للفلسطينيين أن يضعوا أقدامهم على سكة الحرية والعودة والاستقلال.

مثل هذه المراجعة، لا تكون بلقاءات ثنائية، تحت الأضواء الكثيفة للكاميرات والعدسات، ولا يمكن أن تختصرها حوارات تقاسم السلطة بين فتح وحماس، مثل هذه المراجعة بحاجة لمؤتمرات وطنية، تشرف على تنظيمها القيادة الفلسطينية الموحدة، في الوطن والشتات، وبحضور الجميع، توطئة لبناء إجماع وطني حول

مختلف هذه العناوين، قبل أن تتم إحالتها إلى المؤسسات لتحويلها إلى برامج عمل وسياسات وخطط تحرك واستراتيجيات كفاح.

نعم، الفلسطينيون أمام مأزق خيارات الآن، بيد أنه في جوانب كثيرة منه، مأزق صنعوه بأيديهم، أو بالأحرى بأيدي قيادتهم ونخبهم المتنفذة، وعليهم -من باب أضعف الإيمان- أن يقوموا بما يتوجب عليهم القيام به، وهو كثير، قبل أن يوجهوا أصابع الاتهام واللائمة على غيرهم، عرباً كانوا أم أعاجم، فهل يفعلون؟.

الدستور، عمان، 2011/11/13

26. هل نتجه إلى صدام نووي إيراني - إسرائيلي؟

مرزوق الحلبي

النقاش المحتدم داخل إسرائيل حول إمكانية توجيه ضربة لإيران ينبغي أن يُحمل على محمل الجد، ليس فقط بسبب من المشروع النووي الإيراني المتواصل، بل لأن إيران هي هاجس إسرائيلي جدي في المستوى الجيو - سياسي باعتبارها قوة إقليمية متمددة غرباً، والقوة العسكرية الوحيدة القادرة على تشكيل تحدٍ بالنسبة إلى إسرائيل منذ عهد نظام ولاية الفقيه إلى "تصدير الثورة" تمهيداً لعودة الإمام.

بمعنى، أن السجال الإسرائيلي حول ضربة استباقية ضد إيران ومشروعها النووي حقيقي، وأن الإسرائيليين منقسمون على أنفسهم في هذا الباب انقساماً عمودياً وأفقياً وعبر كل النخب. ومن اللافت أن الانقسام أو الاختلاف في التعاطي مع الخطر الإيراني يطاول المؤسسة الأمنية برموزها الحالية والسابقة.

لم يعد خافياً مثلاً أن التحالف المتين بين رئيس الحكومة وبين وزير أمنه هو تحالف مكرّس بكامله لمعالجة الملف الإيراني، وأن الرجلين يعدّان العدة من ناحيتهما لتوجيه ضربة وقائية في عرفهما. بل رشح من السجلات أن الرجلين مستعدان لدفع أثمان باهظة تصل إلى مليون قتيل في مواجهة محتملة مع إيران، وأنهما مصرّان على الخيار العسكري ويستعدان له في كل المستويات. وقد نشرت مصادر صحافية غربية أن إسرائيل انتقلت في استعداداتها لما يُسمى بـ "الضربة الثانية" في الحروب الاستراتيجية ومعناها امتلاك قدرات عسكرية ولوجيستية وعملياتية لتوجيه ضربة ثانية بعد ردّ إيراني على الضربة الأولى. أما معنى هذا المصطلح في التوازنات النووية فهو امتلاك قدرة على الردّ بضربة نووية أو سلاح أكثر فتكاً (القنبلة الهيدروجينية) على ضربة نووية أو شبيهة أنت ردّاً على الضربة الإسرائيلية الأولى. وهذا يعني أن إسرائيل باتت تتعامل مع إيران على أنها تمتلك احتمالاً قنبلة نووية أو سلاحاً فتاكاً آخر للإبادة الجماعية، وأنها تستعدّ على أساس هذه الفرضية!

يدّعي معارضو الضربة الاستباقية في إسرائيل أن الدولة العبرية غير قادرة على تحمّل تبعات عملية من هذا القبيل، وأن سلاح الجو كما يعرفونه غير قادر على إنجاز المهمة بسبب شروط المعركة والجغرافيا ونوعية الأسلحة التي يُمكن أن تستعمل وقدرتها التدميرية، أخذاً بالاعتبار الفارق الشاسع في العمق الاستراتيجي الإسرائيلي وذاك الإيراني لمصلحة الثانية. ويذكر هذا الادعاء بما كان صاغهُ المنظر العسكري الاستراتيجي الأبرز في إسرائيل، الجنرال احتياط، يهوشاف هرخابي (رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية وواضع مؤلف مهم في الاستراتيجية والحرب غير التقليدية في أواسط الثمانينات). فهو جزم في كتاب لم تُحبه النخب السياسية والعسكرية، بأنه حتى لو امتلكت إسرائيل القدرة النووية لضرب أكبر مئة مدينة عربية في سيناريو لحرب شاملة، وقدرة إضافية على توجيه ضربة ثانية، فإن قدرة العرب الاستراتيجية على البقاء والنهوض من حرب كهذه أكبر بما لا يُقاس من قدرات إسرائيل.

نعتقد أن هذا الادعاء صحيح، أيضاً، في السياق الإيراني، خاصة أن لإيران ما يُمكنها من إيلاء إسرائيل في وجودها وليس في حدودها فقط، عكس الدول العربية التي بدت في العقود الثلاثة الأخيرة وقد تهللت عسكرياً. كما أشارت دلالات التقارير الاستراتيجية المتخصصة إلى تعاظم التفوق الإسرائيلي على هذه الدول في كل الميادين وإن كانت قوة الردع الإسرائيلية قد اهتزت مرتين متتاليتين في السنوات الأخيرة. ومع هذا اتضح أن غالبية الوزراء الإسرائيليين في القيادة الحكومية المصغرة تعارض تحميل مواطني الدولة العبرية وزر مواجهة كهذه تختلف تماماً عن سابقتها، وتصرّ على خيار المعالجة الدولية لهذه المعضلة. وهو خيار لم تتنازل عنه إسرائيل الرسمية بعد. بل يُمكننا أن نقدّر محاولة قيادات إسرائيلية وحليفاتها في الخارج استثمار النقاش الإسرائيلي المحتدم الآن للضغط على الدول المعنية للذهاب في الخيار العسكري. كأنها تحذّر من أن عدم تفعيل الآليات الدولية ضد إيران سيضطر إسرائيل إلى فتح باب جهنم التي لا حياض فيها لأحد من اللاعبين الكبار! نستطيع أن نستطلع في الخطاب الإسرائيلي وذاك الدولي المتناصّ معه رعونة ما مفادها: "خوضوا معنا هذه الحرب وإلا جررناكم إليها"! أما مصدرها فهو وجود تيار إسرائيلي واسع تؤيّدته قوى إقليمية ودولية في الغرب والشرق، يصرّ على أنه لن يقبل بإيران دولة نووية مهما يكن!

مرّد هذه النزعة في تجربة الشعب اليهودي الذي تعرّض لمحاولة الإبادة في أربعينات القرن الماضي، وفي الشعور الإسرائيلي المتنامي بتعاظم الأخطار والتهديدات وأن الوقت ليس في مصلحة إسرائيل. أما السياق الإقليمي والعالمي، ففيه ما يُغري بمغامرة كهذه. فالتغيّر الحاصل في خريطة الدول والمنطقة منذ عقد ونيف، والفراغ العربي أو التخلخل في البناء العربي الحاصل الآن، يستقدمان تنافساً على ملئه بين كثير من القوى الدولية والإقليمية، بينها إسرائيل الخائفة وإيران المتمددة. وفوق هذا وذاك، هناك اهتزاز البنية الكونية للدول والمجتمعات ووهن الدولة القطرية وبروز الكيانات الكبيرة، لا سيما الأديان والحضارات، كقوى دفع نحو صدام مؤجّل. وهذا مناخ تستفيد منه إسرائيل وتستثمر كل ورقة تُطيرها رياحه، وهي رياح ترى بالخطورة ذاتها المشروع النووي الإيراني ويسرّها لو أنها استطاعت التخلص منه على نحو ما. بمعنى، أن هناك تيارات خفية تزيد من احتمال الضربة العسكرية الاستباقية ضد إيران. نقول هذا وفي إسرائيل وإيران ما يكفي ويزيد من نزعات إطلاقية تشدّ بقوة إلى هناك. وهو ما يمنع فتح نقاش مغاير في مسألة "توازن الرعب النووي" كما سمّي إبان الحرب الباردة، أو كما في حالة الهند وأفغانستان التي تخوف العالم من حرب شاملة بينهما بعد امتلاكهما السلاح النووي، فيما يُمكن هذا السلاح في حالة التوازن، أن يسدّ الشهية إلى الحرب والمواجهات العسكرية! لكن، في إسرائيل والأوساط الحليفة لها استراتيجياً و "حضارياً" في العالم، قوى لا تريد أن تسمع عن مثل هذه الإمكانية. وفي إيران قوى متنفّذة غير مستعدة لاتخاذ أي خطوة يُمكن أن تُفضي إلى انفراج. قوتان ذاهبتان إلى الارتطام بحركة التاريخ وحرفها عن مسارها!

الحياة، لندن، 2011/11/13

27. ماذا بعد فشل "غزوة نيويورك"؟!

ياسر الزعاترة

لم تكن أبداً من مؤيدي الغزوة المشار إليها لتحصيل دولة من خلال مجلس الأمن الدولي. وقد فعلنا ذلك رغم الحملة الشرسة التي شنّها أنصارها طوال أسابيع، والتي شارفت على تخوين من يشككون فيها وفي جدواها، فضلاً عن رفضها واعتبارها شكلاً من أشكال الهروب من استحقاقات المرحلة.

اليوم يجد أنصار الغزوة أنفسهم في حالة حرج بعدما تبين أن تقدير الموقف الذي استندوا إليه لم يكن واقعياً، وأنهم لن يتمكنوا من إحراج أمريكا ودفعها لاستخدام "الفيتو". حدث ذلك تبعاً لعجزهم عن تحصيل الأصوات التسعة اللازمة من أجل عرضه على المجلس. ويبقى السؤال المثير هو: ماذا لو أخرجوها فعلاً واضطروها لاستخدام "الفيتو" كما استخدمته مرارا من قبل؟! هل سنتطبق السماء على الأرض، وهل سنتقدم القضية الفلسطينية خطوة حقيقية إلى الأمام؟!.

الآن سيذهب القوم حسبما قال بعضهم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستمنحهم بدورها دولة غير كاملة العضوية (بصفة مراقب) على غرار الفاتيكان، لكن النتيجة في الحالتين تتمثل في التنازل المجاني عن 78 في المئة من أرض فلسطين، مع ما ينطوي عليه ذلك من تشويه لواقع الصراع من صراع بين شعب احتلت أرضه وشرده أهله وبين عدوه الذي فعل به ذلك، إلى مجرد نزاع حدودي بين دولتين، ولا تسأل عن التنازل الضمني عن حق عودة اللاجئين للأراضي المحتلة عام 48 لأن الطبيعي أن يعود الفلسطينيون إلى دولتهم وليس إلى دولة أخرى. وللتذكير فقد تنازل القوم عن ذلك الحق مرارا كما أكدت وثائق التفاوض التي ثبتت صحتها (خسر صائب عريقات القضية التي رفعها على الجزيرة أمام المحاكم البريطانية بدعوى تشويه الوثائق). كما سبق للمبادرة العربية أن قدمت ذات التنازل (تحدثت عن حل متفق عليه) ليكون مبررا لتنازل السلطة.

من الجدير بالذكر أيضا أن القوم إنما افتعلوا هذه المعركة السياسية لكي يهربوا من سؤال الإستراتيجية البديلة لفشل مسار التفاوض، وهو سؤال يعرف الجميع أن لا جواب عليه غير إستراتيجية المقاومة التي يمكن التوافق على وسائلها بين فصائل الشعب وقواه الحية.

لقد حدد القوم مسارهم بشكل واضح، ووضعوا كل بيضهم في سلة التفاوض واستجداء المحتل، ومن يعقد مؤتمر حركته (فتح) تحت ولاية الاحتلال وببطاقات عبور وتصاريح منه لن يتمرّد عليه بأي حال. ومن ينتظر بطاقات الفي أي بي من عدوه لن يقاومه على نحو يوجعه. ومن ينتظر أموال الجمارك من عدوه، والمنح ممن يخضعون لإرادته لن يكون ندا له في ساحات الحرب والسياسة والتفاوض.

حتى هذه اللحظة لم يتغير شيء في واقع السياسة الفلسطيني بقيادة الفريق إياه، فكل شيء يجري على نحو واضح. (سلطة/ دولة) يتابع شؤونها سلام فياض بالتعاون مع المانحين الدوليين وتعاون الجهات الإسرائيلية المعنية، وإشراف أممي أمريكي (الجنرال مايكل مولر خليفة دايتون) ينسق مع الاحتلال يتحرك تباعا نحو تمدد السلطة حتى حدود 28 أيلول عام 2000، وصولاً إلى دولة الجدار "المؤقتة" التي ستكون في حالة نزاع حدودي مع جارتها كما أشير من قبل.

نملّ من تكرار هذا الكلام، لكن التطورات تفرض نفسها، وها نحن اليوم وانطلاقاً من استحقاق فشل "غزوة نيويورك" نضطر لذلك من جديد، مع أن موقفنا لن يتغير لو استخدم "الفيتو"، بل حتى لو حصلوا على دولة كاملة العضوية، فيما نتمنى من دون تردد أن يكون هناك مسار جديد. لا نعني بالضرورة استعمال "القنبلة النووية" بحسب تعبير إحدى افتتاحيات صحيفة القدس العربي (تقصد حل السلطة)، بل نعني إيقاف التنسيق الأمني والتوافق مع حماس وقوى المقاومة على إستراتيجية للمقاومة، ولتكن مقاومة سلمية شاملة تشتمك مع الحواجز والجنود والمستوطنين، فيما يدخل على خطها من الخارج فلسطينيو الشتات بتدفقهم عبر الحدود، ومعهم أبناء الأمة الآخرين.

من أجل ذلك لا بد من وقف الحديث عن المصالحة بروحية الحفاظ على السلطة وإجراء انتخابات تكرر تمثيلها لكل الشعب الفلسطيني وتتجاهل الشتات (ستزيد الانقسام أيضاً)، لأن الانتخابات هي تكريس للمسار

السياسي العبثي القائم (الحفاظ على السلطة المصممة لخدمة الاحتلال وشروطها واستحقاقاتها)، وجعل المصالحة عنواناً للتوافق على إستراتيجية شاملة للمقاومة، وإدارة قطاع غزة بالتوافق كمنطقة شبه محررة، وإطلاق انتفاضة في كل الأرض الفلسطينية.

من المؤكد أن حل السلطة هو المسار الأفضل، لأنه يعيد الصراع إلى طبيعته الأصلية، واليوم في ظل الربيع العربي ستضطر الأنظمة العربية إلى تقديم كل الدعم للفلسطينيين، بما في ذلك تأمين ما يحتاجونه من أموال ومعونات، فيما نعلم أن الاحتلال هو الذي سيكون مسؤولاً عن حياة الناس بحسب ميثاق جنيف، وكما كان عليه الحال قبل اتفاق أوسلو.

بكل بساطة، المشكلة اليوم تتعلق بحركة فتح، وإذا لم تتمرد الحركة على منطلق قيادتها الحالي، فإن البديل هو انتظار الانفجار الشعبي الذي نؤمن بأنه قادم لا محالة، وإن لم يكن بوسعنا الجزم بموعده المحدد.

الدستور، عمان، 2011/11/13

28. فداحة الخسارة

حسام كنفاني

حسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس الجدل وأعلن صراحة: "خيار حل السلطة غير مطروح إطلاقاً مهما كانت نتائج التصويت على طلب فلسطين للعضوية في الأمم المتحدة". هكذا أغلق أبو مازن كل ما أثير عن "خيارات" من الممكن أن تلجأ إليها السلطة الفلسطينية لمواجهة الأزمة التي تعيشها على المستويات كافة، داخلياً وخارجياً، إضافة إلى أزمة جمود المفاوضات.

لكن ماذا عن قرارات "تغيير وجه المنطقة" التي أعلن عنها المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة؟ عن أي قرارات يتحدث، وهل لدى السلطة خيار أقوى من قرار "الحل"، الذي يجاهر الكثير من الفلسطينيين برغبتهم فيه، طالما أن السلطة باتت بمثابة بلدية لا أكثر ولا أقل؟

من المؤكد أن لا خيارات بديلة، وأن كلام أبو ردينة ليس إلا كلاماً في الهواء لا ترجمة فعلية له على الأرض، ذلك بأن عباس حسم الأمر أيضاً على اعتبار أن "لا بديل عن التفاوض"، سواء نجح الطلب الفلسطيني في مجلس الأمن أو لم ينجح "سنذهب إلى المفاوضات لأن ما بيننا وبين "إسرائيل" على الأرض لا يحل في الأمم المتحدة بل على طاولة التفاوض".

موقف شكّل إحباطاً لكثيرين كانوا يترقبون من السلطة موقفاً أكثر جذرية في ظل الطريق المسدود الذي وصلت إليه على المستويات كافة. وللمفارقة فإن مثل هذا الموقف صدر في الذكرى السابعة لرحيل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، الذي يتساءل الكثيرون عن موقفه في مثل هذه الحال، وأي الطرق كان من الممكن أن يسلك؟

كثيرون اليوم يجزمون بأن عرفات كان سيجد مخرجاً من الحال التي تتخبط فيها السلطة، إما عبر قرار حازم، أو بخيارات التفاوضية اعتاد سلوكها في الأزمات، بحيث لم يكن يقدم ورقة ضغط من دون اللعب بها، وهو ما استعمله في الانتفاضة الثانية عندما زوج بين السياسة والمقاومة. هؤلاء يرون أن عرفات، وقبل الدخول في لعبة مجلس الأمن أو الأمم المتحدة، ما كان ليفوت فرصة "الربيع العربي"، وما كان ليُجعل الفلسطينيين مجرد متفرجين على حراك تاريخي يجري حولهم من دون الدخول فيه بقوة، ولا سيما أنهم الأحق بمثل هذا الحراك على اعتبار أنهم يعيشون في ظل احتلال ودكتاتورية عسكرية منذ عقود.

يقارن هؤلاء بين "أبو عمار" و"أبو مازن" مشيرين إلى أن الأول ما كان ليكشف كل أوراقه دفعة واحدة، وما كان ليرسل إشارات طمأنة بين الحين والآخر من نوع "لا عودة إلى الانتفاضة" أو "لا حل للسلطة"، كان سيبقي الباب مفتوحاً أمام كل الخيارات التي من الممكن اللجوء إليها للضغط باتجاه تلبية المطالب الفلسطينية، حتى لو كانت خيارات انتحارية، ولا سيما أن الحال القائمة حالياً ليست أفضل حالاً .
في ظل انعدام الخيارات اليوم، تأتي ذكرى رحيل عرفات لتؤكد على فداحة الخسارة الفلسطينية .

الخليج، الشارقة، 2011/11/13

29. ارتباك سياسي فلسطيني

فايز رشيد

يلاحظ أن السلطة الفلسطينية مصابة بالارتباك السياسي، فمن التهديد بحل السلطة وصولاً إلى الوعد باتخاذ خطوات سياسية تغير وجه الشرق الأوسط، غير أن لا أحد من مسؤوليها قال لنا: كيف سيتم ذلك؟ وما بين الحل وتغيير ملامح منطقتنا تختلط القضايا، حيث يضيف الاختلاط نمطاً من الحيرة السياسية وبخاصة أن السلطة كبلت نفسها بخيار وحيد لنيل الحقوق هو المفاوضات السياسية في ظل تعنت الطرف الآخر واستمراره في الاستيطان، حيث تضيق خيارات السلطة شيئاً فشيئاً وبخاصة في ظل برودة وهج الاعتراف الأممي من المنظمة الدولية بدولة فلسطينية على حدود عام 1967 . صحيح أن انتصار "اليونيسكو" للشعب الفلسطيني بقبول دولة فلسطين عضواً كامل العضوية فيها، شكّل خطوة إيجابية حاولت السلطة الاستفادة منها، لكن وهج هذه الخطوة بدأ أيضاً في الخفوت، الأمر الذي يشي بوجود حالة من الفراغ السياسي بدأت تعانيتها السلطة .

وبالنسبة إلى حل السلطة، يجري الحديث حالياً عن رغبة الرئيس محمود عباس في اتخاذ هذه الخطوة، باعتبارها "سلطة بلا سلطة"، هذا ما ذكره عباس في أكثر من مناسبة . من جانب آخر، ووفقاً لما ذكره صائب عريقات وأكدته صحيفتا "معاريف" و"هآرتس"، أن السلطة الفلسطينية أبلغت دولاً في العالم، بما فيها "إسرائيل" والولايات المتحدة، نيتها حل نفسها في يناير/ كانون الثاني المقبل، في إطار ما تسميه "نقل الصلاحيات إلى الاحتلال" ضمن خطة متدرجة في نقل هذه الصلاحيات، بحيث تبدأ بالصلاحيات المدنية كالصحة والتعليم، وتأجيل الصلاحيات الأمنية إلى وقت لاحق .

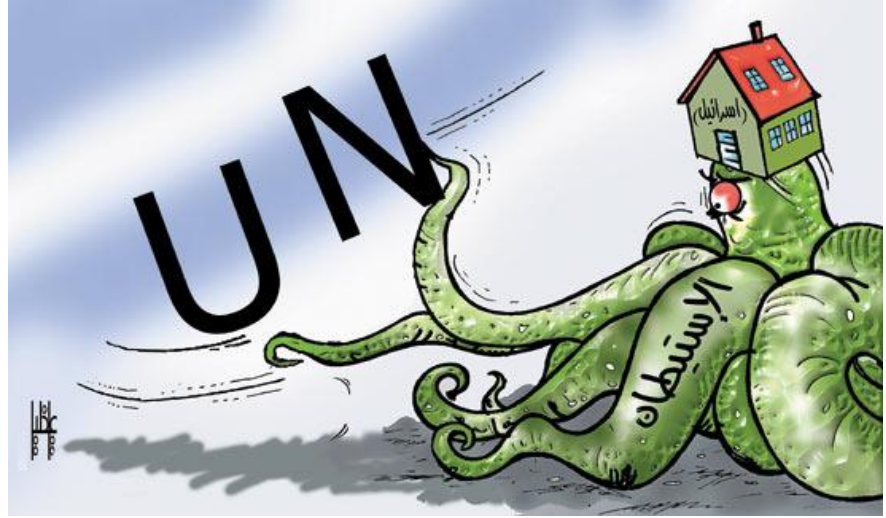
بدايةً، نتمنى لو كانت هذه المسألة صحيحة، فحقيقة الأمر أن هذه السلطة ليست سلطة، بل تريدها "إسرائيل" كوكيلة عنها في ممارسة الإشراف الحياتي على الفلسطينيين في المناطق المحتلة، من دون امتلاكها لأي مظاهر سيادية، كما تريدها ممثلاً عنها في حفظ الأمن ومنع القيام بأية عمليات ضدها، تريدها سلطة خاضعة للإملاءات "الإسرائيلية" . وحقيقة الأمر أن السلطة على مدى إنشائها مثلت هذه المهمات الثلاث، بمعنى أنها في نهاية المطاف ليست غير حكم ذاتي هزيل في المناطق المحتلة . الأمر الطبيعي والحالة هذه أن تقوم السلطة بحل نفسها إذا كانت تحترم ذاتها وتحترم شعبها، ولكن للأسف ليست هذه المرة الأولى التي يتحدث فيها عباس عن حل السلطة، ثم لا نفهم الخطابات عن حل السلطة في الوقت الذي نشرت فيه صحيفة "هآرتس" (الجمعة 28 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي) خبراً قالت فيه: "لقد قامت "إسرائيل" خلال الأيام القليلة الماضية بنقل وسائل لتفريق التظاهرات إلى رام الله وذلك للمرة الأولى منذ إقامة السلطة الفلسطينية"، وأضافت "نقل الوسائل جاء تلبية لطلب من الجانب الفلسطيني للاستعداد لمواجهة تظاهرات حاشدة، وتشمل الوسائل، قنابل الغاز المسيل للدموع، وطلقات مطاطية، وقنابل صوتية،

وأقنعة واقية من الغاز"، كذلك لا نفهم الحديث عن حل السلطة في الوقت الذي ما زال فيه التنسيق الأمني قائماً بينها وبين "إسرائيل"! الأخرى في هذه الحال إلغاء اتفاقيات أوسلو المدمرة ومن ثم حل السلطة . كذلك، فإن هناك تناقضاً في الطرح الذي تتبناه السلطة الفلسطينية، فمنذ أسبوع ليس أكثر طرحت السلطة اقتراحات على "حماس" تتمثل في إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في عام 2012، ما يعني تحديداً تجديد صلاحيات السلطة ورئيسها المنتخب والمجلس التشريعي أيضاً والمجالس البلدية . معروف أيضاً أن عدد موظفي السلطة يصل إلى 250 ألفاً، إضافة إلى 50 ألفاً من عناصر الأمن في كل الأذرع، من الطبيعي والحالة هذه أن يجري التساؤل عن مصير هؤلاء؟ ثم وعلى مدى السنوات منذ إنشاء السلطة، تكونت شرائح طبقية اغتنت كثيراً بوجودها، وهناك شريحة من السماسرة، وكل هؤلاء معنيون بوجود السلطة واستمرار بقائها، وهؤلاء ليسوا خارج إطار السلطة، بل هم من مؤسسيها وممن يحتلون المراكز الأولى والصفوف القيادية فيها . ومن الطبيعي أن يعمل هؤلاء على استمرار بقاء السلطة وليس حلها، هذه الشرائح شكلت مؤسسات اقتصادية وطبقة من رجال الأعمال بالضرورة، صوحت بمواقع اجتماعية وسياسية وعسكرية أمنية منتفذة بفعل إمبراطورياتها "الكمبرادورية" .

لا نفهم جدية الحديث عن حل السلطة، في ظل تهميش منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها كافة، كذلك لا نفهم جدية الحديث عن حل السلطة في الوقت الذي تعاني فيه الساحة الفلسطينية انقساماً وعدم وجود أدنى الأشكال من الوحدة الوطنية الفلسطينية، فمن يريد حل السلطة عليه أن يبدأ بتطبيق الوحدة الوطنية، ويقوم بإصلاح منظمة التحرير بكافة مؤسساتها، ويقطع كل خيوطه مع المفاوضات مع "إسرائيل" التي أثبتت عقمها ولا جدواها على مدى عقدين من الزمن، ويعيد الاعتبار للمقاومة بأشكالها ووسائلها كافة وبخاصة المسلحة منها، ولا يقوم باعتقال المقاومين في السجون الفلسطينية، ولا يصادر السلاح من أبناء شعبه تحت طائلة المسؤولية، ويقوم بمقاطعة "إسرائيل" سياسياً واقتصادياً وأمنياً، ويعيد أيضاً القضية إلى اعتبارها العربي معتمداً على الجماهير العربية . أما بالنسبة إلى تغيير ملامح المنطقة، فلأسف ليس بين يدي السلطة الفلسطينية أية أوراق سياسية عملية، وليست في مركز قوي يؤهلها لتغيير وجه الشرق الأوسط .

الخليج، الشارقة، 2011/11/13

30. [كاريكاتير:](#)



الخليج، الشارقة، 2011/11/13